حيث يكون المعهود غير معين فالمعرف باللام الجنسية والجوهر الذي
يراد به الجنس فها هنا كليات ذكرها الكل رسالة الغرض الثالث الجزئي
بالمعنى السابق يسمى الجزئي الحقيقي لان جزئيته بالنظر الى ذاته وقد
ويطلق الجزئي ايضا عندهم على كل معنى مندرج تحت كلي ويسمى ذلك
الجزئي اضافيا سواء منع تصور الشركة فيه كزيد مندرج تحت كلي او كليات
كالانسان والحيوان اولم يمنعها كالرجل فانه مندرج تحت الانسان هنا
وكالانسان فانه مندرج تحت الحيوان وقد ذكروا انه يعلم ان الاضافي اعم
بالاطلاق من الحقيقي وسمي اضافيا لان جزئيته بالاضافة لما اندرج هو فيه
الرابع الجزئي الحقيقي ينقسم الى علم شخص والى علم جنس فالاول
ما تعين مسماه في الخارج عن الذهن كزيد ومكة والثاني ما تعين مسماه
في الذهن كاسامة وابي الحارث للاسد وهذا اخص من الفرق بينه
وبين اسم الجنس كاسد فالمختار من ذلك ما حققه ابن جماعة ان علم
الجنس موضوع للحقيقة ليميزها عن غيرها من الحقائق الذهنية
مع قطع النظر عن وجودها في افرادها الخارجية واسم الجنس موضوع
للحقيقة الذهنية باعتبار وجودها في افرادها الخارجية ولذا كان
الاول جزئيا والثاني كليا وقد اختلف في اسماء الكتب كالموطى
والمدونة هنا فقيل انها من قبيل علم الشخص وقيل من قبيل علم الجنس
فمن قال علم الشخص فلان الموطا مثلا وضع لكل معين بخصوصه وتعدد
الاعراض ولا العلة من اين يتشخص ... اي زمان وقعت نسخة ...
وضع المعارف غير العلم واورد عليه ان الاسم الموضوع لخصوصيات
وضعا ما كالضمير انما يستعمل في المعين منه من حيث
انه معين واسماء الكتب غالب استعمالها فيما يتعقله الذهن مشتركا
بين افرادها في الفرد المعين منها فالمختار انها من قبيل علم الجنس

وان الواضع اعتبر علما نوعيا واحدا من العرض ووضع له الاسم مع قطع
النظر عن افراده ووضع الاسم للحقيقة الذهنية لا ينافي استعماله في الحقيقة
في افرادها الموجودة الحقيقية بضمنها وكذا اختلف ايضا في اسماء العلوم
كالمنطق والنحو والصواب انه ان اريد بها القواعد المخصوصة فهي اعلام
اشخاص لان مجموع تلك القواعد شيء واحد لا تعدد فيه وانما تتعدد من
الالفاظ الدالة عليها وان اريد بها الادراك والملكة فهي من قبيل علم الجنس
الخامس وجه التسمية بالجزئي والكلي ان المعنى الكلي كالانسان جزء
من المعنى الجزئي كزيد لاشتماله عليه وعلى المشخصات والمعنى الجزئي
كل بالنسبة اليه فنسب كل واحد منهما الى الاخر فتأمل قوله جزء

• واول للذات ان فيها اندرج • بالنسبة او لعارض اذا خرج •

لما كانت الكليات مبادي المعرفات حدودا او رسوما وكانت الحدود
انما تكون بالذاتيات والرسوم بالعرضيات احتيج الى معرفة الذاتي
والعرضي فبينهما هنا ويعني ان اول القسمين السابقين وهو الكلي ينسب
الى الذات اي الماهية فيقال فيه ذاتي اذا كان مندرجا فيها اي جزءا منها
وينسب الى العرض فيقال فيه عرضي اذا كان خارجا منها ومفهومه انه اذا لم
يكن جزءا من الماهية ولا خارجا عنها بان كان نفس الماهية فلا يقال
فيه ذاتي ولا عرضي وعليه فالقسمة ثلاثية فالاول هو الكلي الذي يكون
جزءا من ماهية افراده ويسمى بالجنس كالحيوان للانسان وبالفصل
كالناطق له والعرضي هو الكلي الخارج من ماهية افراده ويسمى
بالعرض العام كالمتنفس للانسان وبالعرض الخاص ويسمى الخاصة كالضاحك
للانسان وما ليس جزءا ولا خارجا وهو النوع كالانسان لانه نفس
ماهية افراده وبعضهم يجعل القسمة ثنائية فقط ويجعل العرضي ما
ليس جزءا من الماهية فيشمل النوع وبعضهم يجعلها ثنائية ويدخل النوع

فنسبوا الكل كزيد الى الجزء كحيوان فيه جزء ... ونسبوا الجزء الى الكل فيه كهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)